

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان
محمد رسول الله - 00:00:11

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون
الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:21

واشهد ان محمد عبد ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:50

ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
نزل نعيش في رحاب هذه الايام المباركة - 00:03:16

لقد ادى الحجيج نسائهم لقد ذبح المضعون اضاحيهم لقد انقضت ايام العيد انقضت ايام التشريق وبغروب شمس ثالث يوم من ايام
التشريق انتهت اعمال الحج وانتهت اعمال هذا الموسم لكن بقيت العبودية الدائمة - 00:03:36

التي تستصحبها على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله وهي موضوع هذه الخطبة. فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله فإذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله هذه العبودية عشنا معها دورة تدريبية - 00:04:04

في الايام العشر وفي ايام التشريق عندما امرنا بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والاكثر من ذلك في هذه الايام المباركات لكي
يبقى اثرها. ولكي تبقى بصمتها تستصحبها على مدار العام كله. ما شرع - 00:04:27

حج ابتداء الا لاقامة ذكر الله عز وجل. وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ان يأتيينا من كل فج عميق ليشهدوا منافع
لهم ويدركوا اسم الله. في ايام معلومات على ما - 00:04:52

رزقهم من بهيمة الانعام. واذكروا الله في ايام معدودات فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم
وان كنتم من قبله لمن ضالين فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا. يقول ابن عباس كانوا - 00:05:12

في الموسم يقول احدهم كان ابي يطعم الطعام. كان ابي يحمل الحملات. كان ابي يحمل الديات. فان الله تعالى فإذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا واحذر نبينا صلى الله عليه وسلم محذرا فقل ليتهيئن اقوام يفتخرن ببابئهم الذين -
00:05:38

ماتوا انما هم فحـم جـهـنـم او ليـكونـنـ اـهـونـ عـلـىـ اللهـ مـنـ الجـعـنـ الـذـيـ يـدـهـدـهـ الـخـرـاءـ بـاـنـفـهـ الـخـنـفـسـاءـ الـتـيـ تـدـفـعـ النـنـنـ وـالـاوـسـاخـ بـاـنـفـهـ
الـنـاسـ رـجـلـانـ كـافـرـ شـقـيـ اوـ مـؤـمـنـ تـقـيـ النـاسـ كـلـهـ بـنـوـ اـدـمـ وـادـمـ مـنـ تـرـابـ - 00:06:08

اربع من اربع في امتي من امور الجاهلية لا يتزكوهن. الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء النجوم والنباحة على
الميت. ما شرع الحج ابتداء الا لاقامته بذكر الله بل ما شرعت الصلاة الا لاقامة ذكر الله. واقم الصلاة لذكرى. ان الساعة - 00:06:36
لا ريب فيها. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. بدءا من اعلان الاذان الله اكبر الله اكبر. تتلوه اقامة الصلوات. الله
اكبر الله اكبر. فإذا فرغت من صلاتك - 00:07:03

طيب اذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيت. ذكر الله ذكر الله ذكر الله - 00:07:23

ما شرعت الصلاه الا لاقامة ذكر الله اعظم ما في الصلاه ذكر الله عز وجل الا ادلكم على خير اعمالكم واذاكها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اتفاق - 00:07:43

الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقهم قالوا بلى قال ذكر الله عز وجل ذكر الله يعوض النقص والقصور في بقية الاعمال الاخرى. يا رسول الله ان الشرائع الاسلام قد كثرت عليه - 00:08:01

فدلني على عمل اتشبث به قال لا يزال سانك رطبا بذكر الله. ذكر الله حياة للقلوب مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحي والميت. ذكر الله طمأنينة للقلوب. اما - 00:08:23

امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ذكر الله حصن من الشيطان ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. والذين اذا فعلوا فاحشة - 00:08:43

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ومن يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون ذكر الله سبحانه وتعالى يرفع مقام العبد عند ربه. انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فاذا ذكرني في نفسه - 00:09:04

ذكرته في نفسي. واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم واذا اتاني يمشي اتيته هرولة وهو الغني ونحن الفقراء اليه. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. ذكر الله به تثقل الموازين والموفق - 00:09:34

من يغتنم الذكر لتنقيل موازينه كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن تملآن او لو ما بين السماء والارض سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله عليه وسلم. عشنا دورة تدريبية مع الذكر في الايام العشر لنستصحبها على - 00:10:02

الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة غفرت له ذنبه وان - 00:10:36

كانت مثل زيد البحر. من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب. كأنهم اعتنق عشر رقاب من ولد اسماعيل - 00:10:56

وكتبته له مائة حسنة ومحيت عنه مائة خطيئة وكاد له حرجا من الشيطان يومه كله حتى يمسى. ولم يأت احد بأفضل منه الا رجلا عمل بذلك او زاد عنه يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشنا دورة تدريبية مع الذكر في الايام العشر لنستصحبها على - 00:11:16

العام كله على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله. في الكلمات الخمس التي اوحى الله بها اي يحيى ابن زكريا ان يعمل بها وان يأمربني اسرائيل ان يعملوا بها. قال وامركم بذكر الله. فان - 00:11:44

فلم يذكر الله كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم فكذلك العبد لا يحيي نفسه من الشيطان الا بذكر الله عز وجل - 00:12:04

والمرء اذا فطر عن الذكر استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدون - 00:12:24

عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. ذكر الله عز عز وجل انما يكون بانشاء الثناء عليه سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى وافضل ذلك الذكر المأثور. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. الى غير ذلك مما ورد في المأثور - 00:12:48

في صحيح السنة المطهرة وللامام النووي كتاب اسمه الاذكار. كان اهل العلم يقولون بع الدار واشتري الاذكار بع الدار واشتري الاذكار. ابن القيم له كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب. ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:13:16

يكون ايضا ان تحدث الناس عن الله ان تحبب الله الى عباده. ان احب عباد الله الى الله الذين يحببون الله الى عباده. ويحببون عباد الله الى الله ويسيعون في الارض بالنصيحة. عقد مجالس الذكر في مساجدنا هذا او غيره من مساجد الله عز وجل - 00:13:36
نحدث الناس فيها عن الله عز وجل. ونتألف قلوبهم على محبته من اجله واعظيم مجالس الذكر. هذا بفضل الله جل جلاله. ذكر الله سبحانه يكون ذكره بامرها ونهيها ان تزكوا الله عند امره فتتأمر. عند نهيها فتنتهي - 00:14:02
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. اذا دعتك ظلمتك اذا دعتك قوتك الى ظلم الناس تذكرت قدرة الله عليك وما من يد الا يد الله فوقها. ولا ظالم الا سبلي - 00:14:26
لاظلم تحكموا فاستطالوا في تحكمهم. وعن قلبا، لأن الحكم لم يكن له انصفوا انصفوا انصفوا لكت: يغوا فات، عليهم الدهر

للاظلم تحكموا فاستطالوا في تحكمهم. وعن قليل كأن الحكم لم يكن. لو انصفوا انصفوا لو انصفوا انصفوا لكن بعوافاتي عليهم الدهر
بالآلاف والمحن. فاصبحوا ولسان الحال ينشد هذا بذاك - 00:14:46
ولا عتبى على الزمن. هذا بذاك ولا عتبى على الزمن. لا تظلمن اذا ما كنت مقتدا فالظلم اخر يأتيك بالندم تنام عيناك والمظلوم منتبه.
يدعو عليك وعين الله لم تنم - 00:15:11

في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. ان تذكر الله عند امره فتأتمر او عند نهيه فتنتهي او ان تعقد مجالس الذكر مجالس الفقه يعلم الناس الحال والحرام. تعلم الناس امر الله ونهيه - 00:15:31

ان يستفيض البلاغ بما لا يسع المسلم جهله من حقائق الاسلام عقائد وشرائع ان تكون معركتنا مع الجهل الله لازالة الجهالة لتعيم واستفاضة البلاغ بمواريث النبوة في المشارق والمغارب.لتأتي انوار - 00:15:51

النبوة لكي تكتسح زلماًت الجهل والجهالة ثم بعد هذا ذكر الله بالائه ونعمه. وان تعدو نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار. تدبر في نعم الله عليك واذكر انك لو ظللت عمرك كله راكعاً ساجداً لله جل جلاله. ما اديت شكر نعمة واحدة من النعم - 00:16:11
نعم النفس فقط دخولاً وخروجاً من الناس من ينفقون نصف اعمالهم لتسهيل الشهيق والزفير من الناس من ينفقون نصف اموالهم او او جلها من اجل اخراج هادئ للبول. سبحان الله! شربة ماء تدخل - 00:16:40

اعذ الله عز وجل فان المبتلى الاستعداد ان يبذل عمره كله وان يبذل ما له كله لتسهيل تناولها او لتسهيل اخراجها وان تعدوا
نعمته الله لا تحصوها. ان الانسان لظلم كفر. اذهب اليه المستشفيات وانظر الى هؤلاء - 00:16:59

الراقدین على الاسرة البيضاء ثم تذكر نعمة الله يعني. عليك فان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء. لا يقدرها قدره الا المرضى اذهب الى الى هؤلاء وعدهم لتكون معهم في معية الله عز وجل - 00:17:25

ابن ادم مرضت فلم تعددني قال كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلاانا مرض فلم تعدد اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده لو عدته لوجدتني عنده - 00:17:46

احبتي في الله هذه اطلاة بالطائرة على عبودية ذكر الله عز وجل. والحديث عنها موصول باذن الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد نبي الامم وعلى الله وصحبه اجمعين. الحج - 00:18:07

كعبة جداد. الله عز وجل الله عز وجل ذي الحجة الله عز وجل. الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل. الله - 00:18:37

الله عز وجل اه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل منبر الله عز وجل. اسأل الله - 00:20:22

لقد حديث صلى الله عليه وسلم الله عز وجل السيدات والفلفل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كان في عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن قيس لا حول ولا قوة الا بالله - 00:21:41

سبحان الله وبحمد الله عز وجل يحيى عليه السلام اسرائيل مش الله شيطان صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل الله الله الله عز وجل - 00:22:34

دہ مسجد اللہ عز وجل اللہ اللہ عز وجل اللہ عز وجل اسال اللہ یفهم اللہ عز وجل مدة ذکر السوء ان الله غرة الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

00:23:57

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم -

00:26:26

اننا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصابب الدنيا ومتعنا

00:26:46

انصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا

وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في المشارق والمغارب عامه. وفي اكنااف بيت المقدس وفي

غزة خاصة يا رب العالمين - 00:27:06

اللهم اجبر كسرهم وارحم ضعفهم ارحم شهداءهم واشف مرضاهم ودائوا جراحهم. واجمع كلمتهم واعلي رايتهم اللهم اطفئ عنهم نار

من لهم نارا اطفئ عنهم نار من اشب لهم نارا. نجعلك في نحور المعتدين عليهم ونوعذ بك من شرورهم يا رب العالمين. اللهم -

00:27:32

اشف صدور قوم مؤمنين واذهب غيظ قلوبهم وارنا في عدوک وعدوهم عجائبك قدرتك فانهم لا يعجزونك اللهم اشف مرضى

المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة امسح عليهم بيمينك الشافية واجمع لهم بين الاجر والعافية -

00:28:00

اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. اغفر

للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا -

00:28:20

فسميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى

صلاتكم يرحمكم الله -

00:28:41